

## نور على الدرب 502 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام - 00:00:00

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب وضيفه هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة کبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:30

للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول فضيلة الشيخ صالح الفوزان سؤالاً الاول تعود البعض من الناس عندنا اذا مات لديهم ميت تعودوا على الاجتماع بعد الدفن لاستقبال المعزين - 00:00:50

وتقديم الطعام والمشروبات والمأكولات لهم مستندين بذلك بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر عاما وقد اتاه ما يشغلهم. هل يجوز الاجتماع بعد الدفن وتبادل المشروبات والمأكولات؟ وهل كان هذا الامر في عهد الرسول - 00:01:10

صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين.

اما بعد فانما احدثه الناس من الاجتماع الى اهل الميت عدة ليالي والاكثر من صنعة الطعام - 00:01:30

اطعام هؤلاء المجتمعين ان هذا لا اصل له في الدين ولا من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا من عمل السلف الصالح وفيه احراج لاهل الميت وفيه تعطيل للاعمال وفيه اسراف في الاطعمة. قال بعض الصحابة كنا نعد الاجتماع الى - 00:01:50

اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة. النياحة من هي عنها؟ التعزية تحصل بدون هذه الصفة. ان تعزى الميت اذا في المقبرة في المسجد في المتجر في اي مكان تعزيه مشافهة او بتلفون او بجوال او تكتب له رسالة - 00:02:10

غير ذلك ولا حاجة الى هذه التكلفات. واما قول السائل انهم يستندون الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر فانهم جاءهم ما يشغلهم فهذا حجة عليهم لا لهم. لأن الرسول امر بصنعة طعام لاهل الميت فقط. قدر حاجته لانهم - 00:02:30

يقولون عن صنعة الطعام لانفسهم لا يصنع الطعام المجتمعين والذين اليهم انما يصنع الطعام لهم خاصة لبيت الميت اهل بيت فقط هذا هو السنة بدون تكلف وبدون استعمال تعطيل اعمال نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ - 00:02:50

قولكم بارك الله فيكم في من يقوم بتحويل العملة بمعنى انه يستلم مبلغ من الريالات هنا ثم يقوم بتسليمها لمندوبيهم في السودان بما يعادلها بالجنيه السوداني هناك. وهل يجوز لاحد من الناس ان يجعل هذا العمل - 00:03:10

مهنة للرزق للاسترزاق وهل يشترط التقاضي باليد في مثل هذه التحويلات؟ نعم يشترط التقاضي في المجلس لأن هذا صرف عملة بعملة. النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتقاضي. فاذا باع نقداً بفقد فهو ما يسمى بالصرف او استبدله فلا بد من التقاضي في - 00:03:30

مجلس والا فان هذا يكون من ربا النسيئة وما يعمله الناس الان مشكل لكن المخرج من ذلك ان يشتري العملة التي يريد الى اهله يشتريها من هنا ثم يرسلها بواسطة المصارف او البنوك يرسلها محمولة الى تلك البلاد - 00:03:50

الى من ارسلت اليه فيحصل التقاضي في هذا البلد وترسل هذه العملة بنفسها الى البلد الآخر كأمانة تسلم الى الى من ارسلت اليه نعم احسن الله اليكم. يقول بعض اهل الخير يحرصون يا شيخ على تتبع الجنائز في الفرض - 00:04:10

واحد في اكثر من مغسلة اموات ليصلوا عليها بعد تجهيزها داخل المغسلة. اذا فاتتهم الصلاة في المغاسل انهم يتبعونها في المقابر  
ويسألون عن الجنازة التي لم يصلوا عليها فيقومون بالصلاحة عليها هل هذا العمل مشروع - 00:04:30

صلاة على الميت المسلم فرض كفایة. اذا قام به من يكفي فإنه يكفي هذا والحمد لله حصل المطلوب ومن لم يحضرها يدعوها لها ويکفي هذا اما ما يحصل الان من المبالغات والازدحامات في بعظ المساجد فهذا فيه مشقة وفيه - 00:04:50

خطورة امنية وفيه ايضا مجال لمن ينتشلون ويسرقون من الجيوب بهذه مبالغات. ولا ان الميت له حق على اخوانه المسلمين بالصلاحة  
عليه لمن تمكّن من ذلك والدعاء له والاستغفار له ولو لم يصلّي عليه - 00:05:10

فاما حصل في هذا ازدحام وحصل فيه نشاط لا شك ان درء المفاسد تمن على جلب المصالح. ولو ان هذه الجنائز التي تجتمع في  
مسجد واحد بتفسيل انها توزع على المساجد لاجل ان يخف الظرف على الناس ويتمكن من يريد الصلاة عليها بدون مشقة اذا كان  
هذا - 00:05:30

احسن او جعلت فروع المغسلين في المساجد الاخرى الجوامع الكبار الذي يريد الخير يفتح فروعا ولا يجعل التغسيل في مكان من  
واحد يزدحم عليه الناس. نعم، جزاكم الله خيرا سؤال اخر يقول فيه السائل يا شيخ ما حكم الدخول فيما يسمونه بالجمعيات -  
00:05:50

ابة الموظفين يساهم كل واحد بمبلغ معين يأخذه احدهم كل شهر حسب القرعة هل هذا جائز؟ انا افتى من بعيد ولا زلت على هذا ان  
هذا لا يجوز لانه ربا قرض جر نفعا وكل قرظ جر نفعا فهو ربا لا يقرظهم - 00:06:10

بشرط ان يقرضوه وهذا لا يعتبر من العقدين بيعتين في بيعة ويعتبر من القرض الذي جر نفعا يجر نفعا لنفسه با ان يأخذ هذه المبالغ  
المجتمعة بعد ان دفع هو قسطا يسيرا يأخذ هذه المبالغ المجتمعة اذا جاء عليه الدور - 00:06:30

الامر وسعه الله عز وجل بامكانه ان يقترب من احد اخوانه ثم اذا يسر الله له يسدده له قرضه دون ان يلتجأوا الى هذه نعم. فضيلة  
الشيخ هذا السائل من الباحة يقول فضيلة الشيخ كثرا الكلام عن زواج المسيار. ولكن هذا الزواج اذا اكتملت شروطه ما حكم الشرف -  
00:06:50

بنظركم فيه. من ناحية العقد اذا تكاملت شروطه فهو عقد صحيح. لكن هذا الزواج لا تتم به المصالح الزوجية لا يحصل به السكن بين  
الزوجين ولا يحصل به قوامة الزوج على زوجته في بيته ولا يحصل به تربية الاولاد عند ابيهم ليكونوا - 00:07:10

من تابعين لهم وهذا النوع من الزواجات انما لجأوا اليه لما جاء عمل المرأة توظيف المرأة ودخولها في تجارة الاعمال التي اخرجتها  
عن بيتها فهي لا تريد الارتباط بالزوج ولا تريد الارتباط ببيت الزوج وانما تريد ان تكون طليق - 00:07:30

تذهب الى حيث شاءت. فهذا وان صرحا من ناحية العقد الا انه لا تتم به مصالح الزواج المطلوبة انا انصح بترك هذا الزواج. نعم.  
يقول فضيلة الشيخ هذا السائل اذا نوى المعتمر او الحاج الدخول في الاحرام بقصد ونسى ان يقول - 00:07:50

لبيك اللهم عمرة او لبيك حج عن مروه بالمیقات فما الحكم؟ اذا نوى عند المیقات الدخول في النسك كفى هذا واما التلفظ التلبية  
فهذا سنة ان حصل فيه اجر وخير وان لم يحصلليس بلازم المدار على النية انما الاعمال بالنیات وانما لكل امرئ ما نوى -  
00:08:10

فاما نوى الدخول في النسك عند مروره بالمیقات بقلبه كفى هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ هذا السائل مصري مقيم بالرياض. ما حكم  
التلبية ومتى تبدأ؟ ومتى ينتهي وقتها وما معناها؟ التلبية شعار المحرم تبدأ من حين يعقد النية بالاحرام وتنتهي في العمرة اذا -  
00:08:30

الطواف وفي الحج اذا شرع في رمي جمرة العقبة ومعناها الاجابة لبيك اللهم لبيك اي اجابة لك بعد اجابة لما دعوتني اليه على لسان  
خليلك من قوله واذن بالناس في الحج. وقيل معناها الاقامة من الب بالمكان اذا اقام - 00:08:50

اي انا مقيم على طاعتكم اقامة بعد اقامتك. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول الشيخ ما رأي الشيخ في بعض العبارات التي قال  
هناك من يقول قبل تكبيرة الاحرام اللهم احسن وقوتنا بين يديه. اذا قال الامام استووا قال استوينا واقبنا هل هذا من - 00:09:10

سنة؟ لا هذا ليس من السنة ولم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وبعد تكبيرة الاحرام يأتي بالاستفتاح الوارد ولا يقول احسن مقامنا بين يديك ولا قبل الدخول في في الصلاة لا يقول هذا لانه لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ آحرم - 00:09:30

في اشهر الحج وانا اريد ان يكون حجي مفردا. فماذا يلزمني؟ اذا كان احرم في اول اشهر الحج. نعم. وهو مفرد يبقى على احرامه يبقى على احرامه الى ان يؤدي المنسك يوم العيد. واما اذا احرم قريبا من الوقوف بعرفة كان يحرم - 00:09:50

يوم الثامن الذي هو يوم التروية وكذلك يبقى على احرامه حتى يؤدي المنسك يوم العيد. رمي الجamar وذبح الهدي وحلق الراس او تقصيره والطواف طواف الافاضة والسعى بعده. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا الاخ السائل اذا - 00:10:10

اذا كان على الانسان لفافة على جرح او نحوه فهل يكفي المسح عليها ام لابد من المسح من التيمم؟ اذا كانت اللفافة مثبتة على الجرح او الكسر فانه يمسح عليها مدة الاحتياج اليها. ما دام يحتاج الى بقائها ضمادا على الجرح او جبيرة على الكسر - 00:10:30

فانها تبقى بدون تحديد مدة بل بحسب الحاجة ويمسح عليها بالطهارتين الصغرى والكبرى ولا يتيمم يكفي المسح. نعم. فضيلة شيخ هذا يسأل ويقول في الحديث من سن سنة حسنة فله اجرها وايضا فيما من سن سنة سيئة فعليه - 00:10:50

اسمها الى يوم الدين. ما هي الامثلة على ذلك؟ وشرح لنا هذا الحديث؟ من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها. معناه من احيا سنة تركها الناس ونبههم عليها بقوله وفعله فان له اجر من عمل بها لانه احيتها. واما من سن في الاسلام سنة - 00:11:10

هذا مثل البدع والمحدثات التي ما انزل الله بها من سلطان بان يتقرب الى الله بعبادة لا دليل عليها من الكتاب والسنة هذه عليه اسمها واثم من عمل بها. لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا والعياذ بالله فهذا فيه الحث على احياء السنن والعمل بها - 00:11:30

فيه النهي والتحذير من البدع والمحدثات والعمل بها. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل تجوز المضاربة بالاسهم دون اخذ الارباح السنوية منها. لا اعرف ما معنى المختلطة؟ كانت مختلطة من حلال وحرام فلا يجوز التعامل معها - 00:11:50

واذا كانت المضاربة ندية متمنية على على السنة وعلى الشريعة فهي كسب طيب والمضاربة معناها ان يدفع مبلغ من المال لمن يتجر به بجزء من الربح. في قسم الربح بين صاحب رأس المال وبين العامل على حسب ما شرطاه - 00:12:10

هذه هي المضاربة المشروعة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا سائل يقول يا فضيلة الشيخ انا اعمل في صيدلية في المناوبة الليلية هل يجوز في فترة العمل ان اقرأ القرآن او الكتب الشرعية اثناء عملي دون اخذ موافقتي - 00:12:30

صاحب هذه الصيدلية. الكلام على اداء العمل اذا كان قراءته للقرآن او مطالعته في كتاب لا تؤثر على سير العمل يقوم عمل فلا بأس بذلك. اما اذا كان هذا يؤثر على سير العمل فلا يجوز له ذلك. نعم. جزاك الله خيرا. فضيلة الشيخ اه هذا السائل ارسل - 00:12:50

من الاسئلة يقول اذا حصلت المعاشرة بين الزوجين دون انزال. هل لا بد من الاغتسال لكل من الزوجين؟ اذا حصل ولو لم ينزل على كل منهما الاغتسال لقوله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وذلك معناه - 00:13:10

نعم. تقول الاخت السائلة هل غسل المرأة مثل غسل الرجل في الجنابة؟ واما كان غسل الرأس والشعر فيه مشقة بالنسبة للمرأة هل تكرر ذلك ام مرة واحدة يكفي؟ لا فرق بين اغتسال الرجل واغتسال المرأة من الجنابة. كل منهما يعمد بدنها - 00:13:30

انه بالماء الطهور بحيث لا يبقى شيء من بدنها لم يصل اليه الماء. الواجب مرة واحدة تعم الجسم كله والسنة ثلاث مرات ان يغتسل ثلاث مرات هذا هو السنة والافضل والشعر يغسل شعر الرجل وشعر المرأة يغسل وهما بالماء ويصل الماء الى اصوله - 00:13:50

يبالغ في ا يصل الماء الى ما تحت الشعر شعر الراس وكذلك المرأة يجب عليها ذلك. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل شيخ الحركة الكثيرة في الصلاة يأتي رجل من خلف المصلين في المسجد فيحرك البعض من الناس في الصفوف الاولى حتى يتتسنى له مكان - 00:14:10

يقف فيه ذا تيسر هذا بدون ان يؤذى المصلين فلا بأس اما اذا كان يؤذى المصلين ويشوش عليهم فلا يفعل هذا ينتظر فيأتي من يصف معه خلف الصف. نعم. السائلة امينة تقول فضيلة الشيخ ما حكم الشرف في نظركم في الاجهاض للجنين اذا - 00:14:30

ا علم انه مشوه وما الدليل على ذلك مأجورين. لا يجوز الاجهاض الا في حالة واحدة. اذا كان في بقاء الطفل قارون على حياة الام اذا

كان في بقائه خطر على حياة الام فانه يجاب لاجل المحافظة على حياتها ولا يتم الاجهاض - 00:14:50  
الا بفتوى رسمية من دار الافتاء مبنية على تقرير طبي موثوق انبقاء هذا الحمل في الحامل خطر على يأتي المسألة ليست سهلة  
يقصد التخلص من الاجنة اما الطفل المشوه فيترك الى ربه سبحانه ما دام الام ليس عليها - 00:15:10  
فيترك الجنين ان سلم وحيا فالحمد لله وان مات او بقي مشوها فالحمد لله كذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك كفيكم. هذا السائل  
احمد عبدالله يقول فضيلة الشيخ ما علامات الحج المقبول؟ وهل تظهر هي حسية؟ اعلم بها بان حجي - 00:15:30  
مقبولا. الحج المبرور هو الذي يؤدي على الصفة المشروع مع اخلاص النية لله عز وجل بان يكمل المناسك على الصفة الواردة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم بقوله خذوا عنى مناسككم. قال تعالى واتموا الحج والعمرة لله. اتموا الحج يعني ادوا - 00:15:50  
ومناسكه على المطلوب وقوله لله يعني الاخلاص لله في النية لا يكون فيه ريا ولا سمعة ولا طمع دنيوي ولا غير ذلك. لهذا يكون الحج  
مبرورا وعلامة قبوله ان تكون حالة الانسان بعد الحج احسن من حاله قبله. فاذا رجع من الحج بحال احسنه - 00:16:10  
وتوبة الى الله عز وجل ومحافظة على دينه تحسنت حالة فان هذا علامة على قبول الحج وعلى انه حج مبرور. نعم الله اليكم امين  
السودان هذا السائل يقول طلب مني والدي ان لا اتزوج من فتاة متدينة ومصلية لغرض في - 00:16:30  
من والدها حيث كان بينه وآخلاق. فهل استجيب له مع اني احب هذه الفتاة لديها وعلمه؟ الحمد لله ذكرت انه والدك لا يكرهها  
من اجل دينه وانما يكرهها من اجل ما بينه وبين والده. ووالدها المفاهمة والاقناع بلا شك - 00:16:50  
مطلوبه فبامكانك ان تقنع والدك بالتزوج منها فان اقتتنع والا فالحمد لله النساء كثير لا تغصب والدك لا تغصب والدك النساء كثير  
ويرزقك الله خيرا منها. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله في علمكم ونفي بكم الامة الاسلامية. شكرنا لي - 00:17:10  
فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرنا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن  
عبد الكريم الجوير الذي ليسجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله - 00:17:30